الرجاء
Alrajaa

مؤسسة الرجاء

محطات مضيئة
وإنجازات ملموسة

التقرير السنوي

2023

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
نظرة عامة	3
مجالات العمل	3
الفئات المستهدفة	3
كيف نفكر؟	4
الهدف من التقرير	5
رسالة المدير العام	6
البرامج والمشاريع	
مشاريع إبداعية للتعليم	7
محتوى	7
ديار	10
القادة	13
قيم	17
ديبونو	19
مخيم الرجاء الصيفي	21
سياحة مدرسية	25
مصادر	26
فعاليات وأنشطة ذات أثر	
الحملة التربوية دلني	28
ملتقى الحوار التربوي الثاني (القيم في ظل المتغيرات والأزمات)	31
معسكر إعداد القادة الصغار	32
معسكر بناء الفريق	34
ورشات إعداد وتأهيل طاقم عمل المخيم الصيفي	35
إطلاق منصة تواصل	36
إقامة ورشة عمل تقييمية للبرامج التربوية	37
التأثير والنتائج	38
التعليم كاستراتيجية	39
قصص نجاح	
نارين مسودة	40
مجير الدين نيروخ	40
نور عبده	40
الشراكات والتعاونيات	41
خططنا المستقبلية	42
ختام	42
الرجاء في أرقام	43

نظرة عامة

الرجاء مؤسسة أكاديمية أهلية، تسعى إلى تعزيز التنمية والتعليم كمفهوم وممارسة، تستهدف الأطفال والشباب في مختلف مراحلهم العمرية بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة، كما تستهدف أولياء الأمور والمختصين والمعنيين بشؤون الأطفال وتقدم برامج وأنشطة ودراسات واستشارات تهدف لبناء مجتمع يمتلك قواعد تربوية، فكرية ومنطقية تؤهله ليعيش متعلماً وواعياً.

تُدرك مؤسسة الرجاء التحديات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يواجهها المقدسيين وتأثيرها على نموهم الشخصي والمهني، إذ يواجه الأطفال على وجه الخصوص عدة صعوبات تحد من تطور مهاراتهم وتنمية تفكيرهم مما تجعل من مستقبلهم غير واضح المعالم، وإدراكاً منا لهذه الصعوبات وسعياً لمعالجتها صممنا مجموعة من البرامج والمشاريع التي تساعدهم في اكتشاف شخصياتهم وتنمية مهاراتهم العلمية والعملية.

تعمل الرجاء على تطوير الحياة الإبداعية في المدارس من خلال تمكين المعلمين والطلبة في مجالات تعليمية إبداعية تفاعلية وإلى تشجيع مبادئ التعليم لدى الطلبة في المدارس والتقليل من معدلات التسرب وتحسين المستوى الدراسي والتميّز التعليمي من خلال إعداد الأطفال والأجيال الشابة على أخلاقيات ومهارات تربوية وقيادية، بالإضافة إلى دمج برامج لرفع قدرات الشباب وخلق فرص عمل في محوري التعليم والإبداع، وما يميّز الرجاء في عملها هو إحاطة المؤسسة بجميع الفئات المؤثرة على الطلبة، إضافة لإيمانها أن الأطفال بحاجة إلى التسلح بمهارات عديدة كالتفكير الناقد والقيادة والابتكار؛ من أجل النجاح في عالم يواكب التطورات والتغييرات. لهذا السبب، فإنها تقدم التدريب والدعم والرعاية لتطوير هذه المهارات وتطبيقها على أرض الواقع. وبذلك، تساعد على إعداد الأطفال والطلبة في المدارس والجامعات لمواجهة التحديات والفرص المستقبلية فيما تساهم في إعداد مقدمي الرعاية بشكل عام ليصبحوا أكثر تفهماً لاحتياجات الطلبة والأطفال وقدرة على التعامل معهم. صُممت برامج الرجاء بطريقة متطورة، بعيداً عن عملية الإعداد الصفي التقليدية، إذ تقدم المؤسسة فرصة المشاركة في البرامج التربوية المختلفة للمجتمع المقدسي وتوفر في أنشطتها تجارب ومهارات قيّمة يمكن تطبيقها في شتى مجالات الحياة، كالعمل الجماعي والاتصال والإبداع، كما تُشجع على استكشاف الاهتمامات وإثارة الشغف والفضول، التي بدورها تساهم في بناء شخصية متكاملة ومستعدة لإحداث تغيير إيجابي في المجتمع من جهة الطلبة ومقدمي الرعاية.

أحد أهم تأثيرات العمل هو التأثير الإيجابي الذي تحفزه المؤسسة في المقدسيين فمن خلال تزويدهم بالأدوات والدعم اللازمين للنجاح، تمكّن الأطفال من أن يصبحوا قادةً وصنّاع تغيير في مجتمعاتهم. حيث توجّه العديد من الأطفال الذين شاركوا في برامجها إلى استكمال دراستهم بعد ان أصبحوا أكثر وعياً بمستقبلهم، إلى جانب الفئة الأكبر سناً التي عادت لاستكمال حياتها العلمية عبر البدء بمرحلة الدراسات العليا أو الحصول على وظائف مختلفة، وبذلك يؤثر المستهدفون بشكل إيجابي على محيطهم ومجتمعهم بعد أن اكتسبوا مهارات وقدرات جديدة.

بشكل عام، تعتبر الرجاء مورداً حيوياً لسكان المدينة. إذ تؤثر مشاريعها المبتكرة والتزامها بالتميّز بشكل إيجابي في حياة المقدسيين وتساهم في بناء مستقبل أفضل للجميع، كما تمكنهم من الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة وتدفعهم نحو صناعة تغيير حقيقي وإيجابي في مجتمعاتهم.

مجالات العمل

1. التوعية والتدريب في التعليم والإبداع.
2. دعم التعليم المدرسي.
3. تأهيل المربيون/ات.
4. إعداد القادة.
5. الثقافة والفنون.
6. المخيمات الصيفية والمعسكرات القيادية.

الفئات المستهدفة

الأطفال | الشباب | المربيون /ات التربويين | أولياء الامور.

كيف نفكر؟

نؤمن في مؤسسة الرجاء بأهمية بناء المهارات الأخلاقية والسلوكية والاجتماعية التي تساهم في خلق مستقبل أفضل؛ لذلك نسعى إلى تعزيز القيادة والتفكير الناقد والابتكار لدى الأطفال والشباب من أجل أن يصبحوا مواطنين مسؤولين وفعّالين في المجتمع، وفي ذات السياق، نرى أن دعم الطلبة ومقدمي الرعاية بالمهارات والمعرفة التي يحتاجونها جزءاً من مسؤوليتنا بمواجهة التحديات التي يشهدها المجتمع المقدسي.

تنطلق رؤيتنا في المستقبل نحو إعداد جيل مبدع يتمتع بحس المسؤولية، واثق بنفسه، يتسم بالرأفة والتفاني نحو إحداث تغيير إيجابي في مجتمعه.

نرى أن الاستثمار في تنمية الأجيال يمُكننا من خلق مستقبل أفضل للقدس بأسرها. كما نطمح أن نرى أولياء أمور أكثر وعياً، ومعلمين يمتلكون جملة من المهارات والقدرات التي تجعلهم قادرين على التأثير الإيجابي في الطلبة، ومدراء يتمتعون بروح المسؤولية تجاه العملية التعليمية التربوية ويعتبرونها شغفاً لا وظيفة، فرؤيتنا تتجه نحو شبكة مترابطة من تحسين القدرات وبناء المهارات لدى جميع الفئات المنخرطة في الجيل القادم، ابتداءً من الطلبة أنفسهم وانتهاءً بمقدمي الرعاية بشكل عام.

نتخذ من القيم وسيلة في توجيه أفعالنا وقراراتنا في سيرورة المؤسسة، حيث نحرص على تعزيز بيئة شاملة تُشعر الجميع بالقيمة والقبول ونعطي الأمانة والشفافية أولوية في جميع تعاملاتنا، كما ندرك أن الثقة والمصداقية ضرورية لبناء علاقات قوية مع مشاركينا وشركائنا وأصحاب المنفعة.

قيمنا ليست مجرد كلمات.. في قلب مؤسستنا تكمن مجموعة من القيم الأساسية التي توجّهنا في كل ما نقوم به. هذه القيم هي مبادئ نسعى جاهدين للالتزام بها في جميع أفعالنا وقراراتنا وهي:

الانتماء- قيمتنا الأساسية، حيث نؤمن بضرورة بناء شعور قوي بالثقة والانتماء بين أفراد المجتمع والمشاركين في أنشطتنا، ونسعى إلى خلق بيئة شاملة يشعر فيها الجميع بالتقدير والقبول.

الصدق- هو قيمة أساسية أخرى نقدرها كثيراً، فالصدق والشفافية أمران أساسيان يساهمان في بناء الثقة والمصداقية مع المشاركين من الأطفال، الناشئين، الشركاء ومقدمي الرعاية. نحن ملتزمون بالصدق في جميع تعاملاتنا، ونضمن المحافظة على التواصل الشفاف والصادق مع جميع من نتعامل معهم.

المسؤولية- هي جزء لا يتجزأ من مهمتنا، نأخذ مسؤوليتنا في تطوير المجتمع بجدية، إذ ندرك ونُقدر المسؤولية المُترتبة على العمل مع هذا القطاع بالتحديد ونسعى لتوفير بيئة آمنة وداعمة لنموهم ورحلة تعلّمهم.

التعاون- قيمة مهمة أخرى نعمل بها، نحن نؤمن بأهمية العمل المشترك لتحقيق الأهداف المشتركة، ونشجع على التعاون والعمل الجماعي بين المشاركين في برامجنا ومشاريعنا والشركاء الذين يؤمنون بمهمتنا ورؤيتنا.

العزيمة- تدفع عملنا في الرجاء. نحن ملتزمون بالمثابرة في مواجهة الصعاب والتحديات المختلفة والمتعددة، كما نحافظ على العزيمة الثابتة لتحقيق أهدافنا بأثر إيجابي على المجتمع.

الجودة- قيمة جوهرية تحتل مكانة مهمة في كل ما نقوم به في المؤسسة، كما نسعى جاهدين لتقديم أفضل الخدمات والبرامج والدعم لمشاركينا، مما يعني الارتقاء بجودة ما نقدمه والسعي نحو التميّز في كل ما نفعله.

الهدف من التقرير

تقرير مؤسسة الرجاء السنوي يشكل وثيقة شاملة وحيوية تلعب دوراً مهماً في توثيق الجهود المميزة التي تبذلها المؤسسة في القدس. يركز التقرير على الشفافية والمساءلة ويسلط الضوء على الإنجازات التي تبذلها الرجاء خلال العام المنصرم، إلى جانب التحديات المستقبلية والخطط المبتكرة أمام ذوي العلاقة. ويوفر فهماً واضحاً للتقدم الذي أحرزته المؤسسة في تحقيق رسالتها ورؤيتها.

يسلط التقرير الضوء على نتائج البرامج والمشاريع التي نفذتها الرجاء خلال عام 2023، ويوضح تأثيرها الإيجابي على المجتمع كما يتيح للأطفال والشبان الاستفادة من البيئة الآمنة والداعمة التي توفرها المؤسسة، حيث تعمل على تطوير مهاراتهم ومواهبهم واهتماماتهم، فقد استفاد أكثر من 25.000 طالب/ة، طفل/ة من الخدمات التي تقدمها الرجاء.

يُقدّر التقرير ويمجد جهود ومساهمات المتبرعين والمتطوعين الذين ساهموا في تعزيز عمل المؤسسة على مر السنوات، إذ يعد دعم المتبرعون والمتطوعون أمراً ضرورياً لنجاح برامج ومشاريع مؤسستنا. كما تعزز هذه الشراكات التعاون المجتمعي وتساهم في بناء مجتمع مقدسي قوي ومستدام. وفي ذات سياق، فإن التقرير يعترف بأهمية الشراكات والعلاقات من خلال إبراز هذه المساهمات لأصحاب المصلحة، ويحفز التقرير السنوي مشاعر التعاون بين أبناء المجتمع بهدف بناء مجتمع مقدسي أكثر قوة وتمكيناً.

ومن جهتنا، نرى أن الموظفين والمتطوعين في الرجاء هم عماد النجاح. إذ ساعد تفانيهم في العمل وانتمائهم للرجاء على تحقيق أهداف المؤسسة وخلق أثر إيجابي على حياة الشباب في مدينة القدس. ويشارك التقرير نجاح هؤلاء المتطوعين والموظفين والدروس التي تعلموها ويحفزهم على مواصلة عملهم نحو بناء مستقبل أفضل للجميع.

من خلال تقريرنا السنوي، نؤكد التزامنا القوي بالشفافية والمساءلة، وجهودنا المبذولة في تحقيق أثر إيجابي على حياة الأطفال في المجتمع. كما يعد التقرير السنوي أداة أساسية لتقييم أداء المؤسسة وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين. حيث يتيح التقرير مجالاً لمراجعة تقدم المؤسسة في تحقيق أهدافها وتقييم فعالية برامجها ومشاريعها، لتحقيق رسالتها ورؤيتها التي تسعى إليها. وبذلك، يمكن لها تطوير استراتيجيات وخطط أكثر فعالية في معالجة احتياجات المجتمع.

رسالة المدير العام

أحمد جابر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرني أن أتوجه إليكم اليوم بكلمتي السنوية، ونحن نختتم عاماً مليئاً بالتحديات والآلام، ولكنه كان أيضاً عاماً من النجاحات والإصرار في مواجهة الصعاب. رغم الظروف القاسية والحرب التي عاشتها غزة، تمكنّا بفضل الله من تحقيق إنجازات خلال العام المنصرم.

لقد كان هذا العام إستثنائياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، الحرب والدمار لم تثنينا عن مواصلة عملنا، بل زادتنا إصراراً وعزيمة على تقديم أفضل ما لدينا. نجحنا في تحقيق العديد من الأهداف التي وضعناها لأنفسنا، وواصلنا تقديم الخدمات التربوية والتعليمية التي تلبي إحتياجات الأطفال والشباب المقدسي رغم كل الظروف.

إن نجاحنا لا يتحقق إلا بالجهود المتواصلة والعمل الدؤوب. لقد أظهرنا التزاماً رائعاً وإبداعاً في مواجهة التحديات وتجاوز العقبات، لقد تمكنا من تعزيز مكانتنا المجتمعية، وتقديم خدمات عالية الجودة تلبي التطلعات وتفوق التوقعات.

في هذا التقرير، ستجدون تفاصيل حول الأداء القوي الذي حققناه، بفضل الاستراتيجيات المدروسة والتخطيط الدقيق. كما ستجدون معلومات عن المشاريع والبرامج الجديدة التي أطلقناها، والمبادرات التي تبنيناها لتعزيز الإبداع والابتكار وتحسين الكفاءة.

في العام القادم.. نتطلع إلى المستقبل بتفاؤل، رغم كل التحديات التي قد نواجهها، لدينا خطط طموحة وأهداف جديدة نسعى لتحقيقها، وأنا واثق من قدرتنا على ذلك بفضل روح الفريق والعمل الجماعي التي تميز مؤسستنا.

أود أن أشكر فريق العمل بأكمله على التفاني والجهد المبذول. إن روح الفريق والعمل الجماعي كانت العامل الرئيسي وراء نجاحنا. كما أود أن أعبر عن تقديري لعملائنا وشركائنا على ثقتهم ودعمهم المستمر.

أخيرًا، أتمنى لكم قراءة ممتعة ومفيدة لهذا التقرير السنوي، وآمل أن يعكس هذا التقرير التزامنا بالشفافية والتفوق في كل ما نقوم به.

شكرًا لكم جميعًا على دعمكم المستمر، ونتطلع إلى مستقبل مشرق معًا.

البرامج والمشاريع

كعنصر أساسي وجوهري من عناصر إستراتيجية تطوير الرجاء، قمنا بإعادة هيكلة مشاريعنا، والتي تندرج تحت برامج رئيسية، تشمل: مشاريع إبداعية للتعليم وبرامج ذات أثر والتي تركت طابعاً إيجابياً على مسيرة الرجاء وأهدافها. علماً أن إعادة تنظيم برامجنا ومشاريعنا متوافقة تماماً مع أهدافنا الاستراتيجية الموزعة كالتالي:

مشاريع إبداعية للتعليم

حلول تعليمية بديهية وشاملة

تضم مشاريع إبداعية للتعليم جميع البرامج التي تهدف إلى تنمية قدرات ومهارات الأطفال والأجيال الشابة في مجال المهارات المستقبلية وإعدادهم وفقاً لاحتياجات ومتطلبات القرن 21، الى جانب البرامج التي تركّز على تطوير المنهجيات والتقنيات التعليمية المبتكرة، وتهدف هذه المشاريع إلى تعزيز قدرة المربيين والمعلمين ومديري المدارس على التفاعل بفعالية مع الطلبة والأطفال وتنمية مهاراتهم للتأثير بإيجابية على مجتمعاتهم:

محتوى

برنامج دعم مهارات الإعلام الرقمي

برنامج تدريبي موجه لمحبي الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي لدى فئة الإناث من جيل 14-17 سنة، يتضمن سلسلة لقاءات تهدف إلى صقل وتنمية مهارات الاتصال والتواصل الفعال وبناء الثقة بالنفس وتعزيز الثقافة الإعلامية.

يقوم البرنامج بتزويد المشاركات بأساسيات الوعي والمعرفة والثقافة في القدرة على تصميم برامج التلفزة وإجراء الحوارات والمقابلات الإعلامية، وتطوير مهارات الإلقاء والتصوير والمونتاج والإخراج من خلال تلقي تدريباً مدته 60 ساعة حول الوسائط الرقمية وإنشاء المحتوى والتسويق والمهارات الحياتية. كما يشمل المشروع زيارات تعريفية لوكالات ومراكز إعلامية إلى جانب تدريبات خارجية في فلسطين التاريخية، ويعتبر محتوى فرصة لإنشاء وتطوير مبادرات جماعية

تُعنى بقضايا المجتمع، فقد أنتجن المشاركات عدة مبادرات مثل: مبادرة حول «تحديات ADHD» وأخرى تحت عنوان «الرياضة للجميع».

الفئة	طالبة
العدد	20
المجموع الكلي	20

لقاءات خارجية

معسكر محتوى

برنامج دعم الهوية والإرشاد السياحي

يهدف مشروع ديار إلى تزويد المشاركات من الفئة العمرية بين 14-17 سنة بمهارات الإرشاد والمعرفة السياحية والتنظيم من خلال إقامة 10 رحلات وجولات عملية ميدانية تطبيقية في فلسطين التاريخية. تضمن المشروع سلسلة لقاءات تسعى إلى تطوير مهارات الإلقاء والاتصال والقيادة، بالإضافة لصقل وتنمية قدرات المشاركات في إدارة تنظيم الفعاليات والجولات التعليمية، كما يقوم البرنامج بتزويد المشاركات بأساسيات الوعي والمعرفة والثقافة في الأداء والقدرة على إدارة وتنظيم الفعاليات والجولات والرحلات الثقافية، التعريفية والعلمية بأنواعها، ويشمل البرنامج تدريب تطبيقي ميداني لتنفيذ رحلات وجولات متكاملة لعدد من المواقع السياحية والتاريخية بهدف تطوير مهاراتهن في فهم الإرشاد السياحي، وكيفية التعامل مع أدوات البحث واستخدامها عن طريق تطوير تقنيات المشاهدة والمهارات العملية للإرشاد السياحي (الحافلة - البوصلة - الجولات السياحية - الخريطة)، بالإضافة إلى تدريبات في الإسعاف الأولي. يتيح مشروع ديار للطالبات فرصة أن يصبحن مرشدات سياحيات ورائدات أعمال ناجحات، مع تعزيز مهارات قيادتهن في مجتمعهن.

الفئة	طالبة
العدد	20
المجموع الكلي	20

لقاءات داخلية

لقاءات خارجية

برنامج تنمية المهارات القيادية

يسعى مشروع القادة «برنامج دعم المهارات القيادية» إلى المساهمة في تطوير الجوانب المعرفية، الاجتماعية، المهاراتية والأخلاقية للأجيال ضمن الفئة العمرية 11-13 سنة، من خلال تنمية مهارات وتوجيهات في الإدارة والقيادة، وفق منهجية تسهم في قيادة التغيير الإيجابي وتساعد في دعم اليافعين بأسس التميّز وصناعة التغيير.

يتكون البرنامج من 30 ساعة تدريبية، إلى جانب تجربة معسكر القادة الصغار الصيفي، جولات تعليمية ومبادرات مجتمعية. يقوم البرنامج بتزويد المشاركين بأساسيات النجاح والتميّز وإدارة الوقت وتطوير مهارات

عامة كفن الإقناع، اتخاذ القرار والعرض والإلقاء؛ مما يُحفز الفرد ليصبح بانياً لذاته وباذلاً للعطاء في خدمة مجتمعه.

الفئة	تدريبات
ذكور	20
إناث	20
المجموع الكلي	40

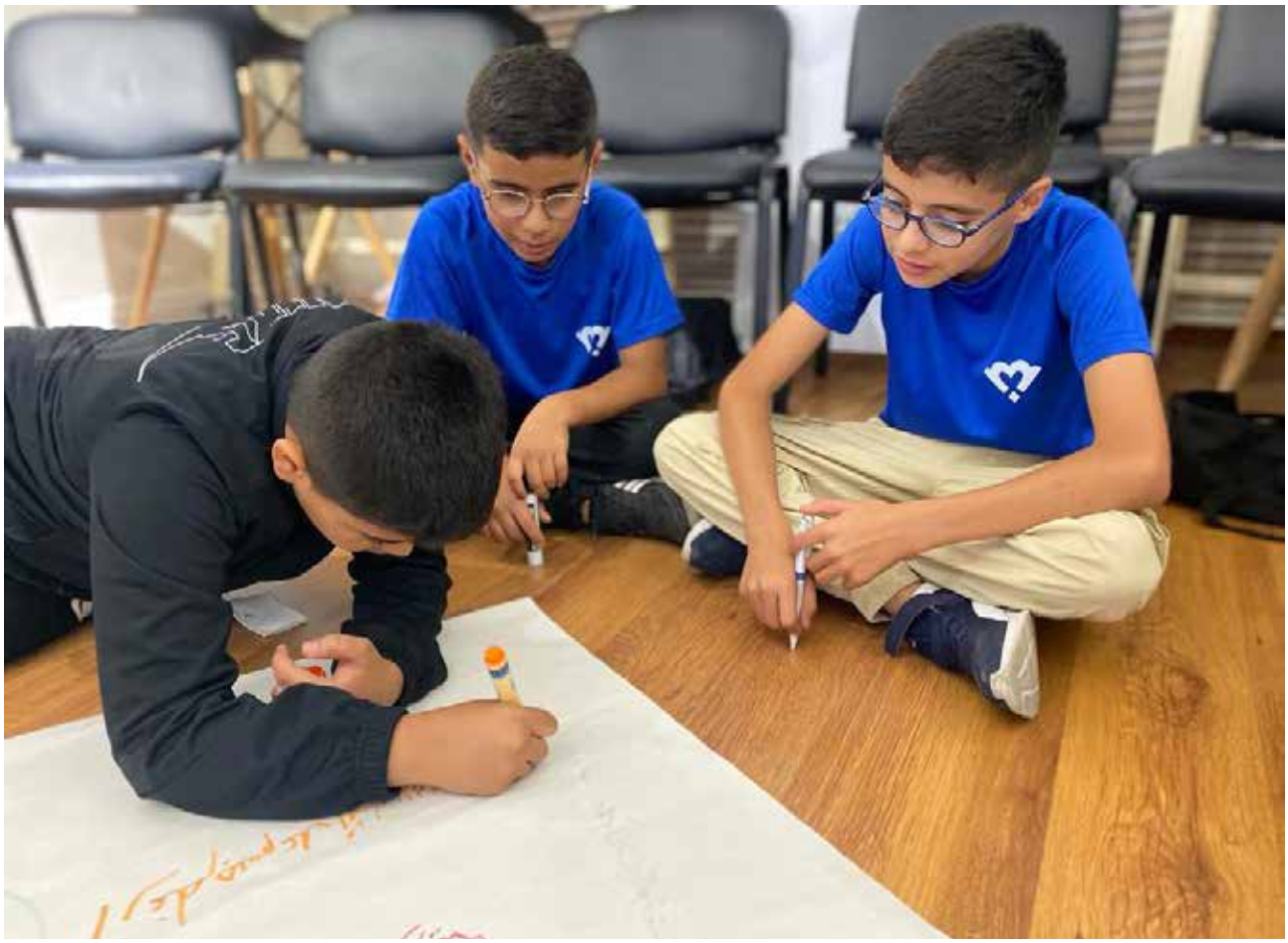

لقاءات داخلية

لقاءات خارجية

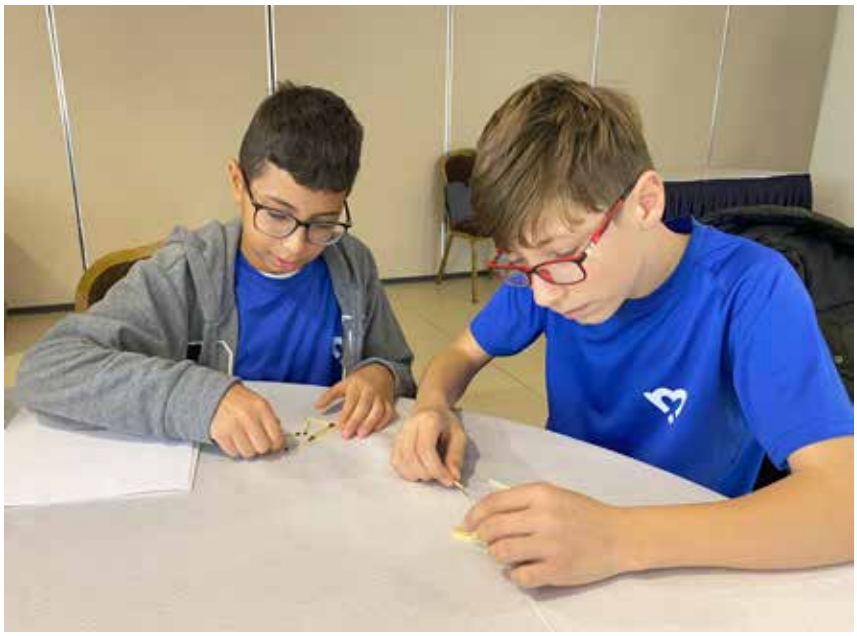

معسكر القادة

برنامج تعزيز القيم والتنمية الشخصية

يندرج قيم ضمن برنامج دعم السلوك والحوار الإيجابي في مدينة القدس، ويتضمن 20 جلسة تدريبية للطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 8-17 سنة مع أولياء أمورهم؛ لترسيخ علاقة أكثر ثقة بين مقدمي الرعاية والطلبة من خلال تعميق فهم المعلمين والطلبة لأنفسهم، كما يسعى المشروع لغرس القيم التربوية كالحوار، التسامح، احترام وجهات النظر، التفكير الإيجابي والنزاهة، إضافة لإثراء التعليم التقليدي بالتجارب التفاعلية ومهارات الذكاء العاطفي والاجتماعي، من خلال تطوير مهارات حل المشكلات وتطوير أدوات التعامل مع الاقران.

لجعل التعليم أكثر إشراكاً ومتعة، فإن المشروع يحتوي على 12 ساعة لتدريب المعلمين إلى جانب أيام مفتوحة تسهم في تزويد المشاركين بمهارات حياتية مهمة، استهدف المشروع 45 مدرسة في مدينة القدس واستفاد منه كما هو موضح في الجدول أدناه:

الفئة	معلمون ومعلمات	طالب/ة
العدد	800	4900
المجموع الكلي	5700	

لقاءات المعلمين

لقاءات الطلبة

برنامج تنمية مهارات التفكير العليا

تعد مؤسسة الرجاء صاحبة حق امتياز ومرجعاً مرخصاً في فلسطين لبرنامج «ديبونو» الذي يُعنى بتعليم التفكير، حيث يوفر طرقاً مبتكرة لإطلاق قدرات التفكير الإبداعي للطلبة، ويشتهر بنجاحه حول العالم في تعزيز مهارات التفكير الناقد والتقويم الموضوعي للمعلومات والمتغيرات المختلفة وتوفير فرص للطلاب لحل المشكلات واتخاذ القرارات. يستخدم ديبونو أساليب وأدوات واستراتيجيات بسيطة ومثبتة لتعزيز التفكير العملي وتشجيع الطلاب على التفكير بعيداً عن النظام التعليمي التقليدي.

من خلال المشاركة في مشروع ديبونو، يتمكن الطلبة من تصور التغييرات الإيجابية وتطوير حلول عملية للتحديات اليومية ورفع قيمة التعليم من أجل التفكير الذي تعتبره الرجاء أحد أهم عناصر العملية التعليمية. يستهدف البرنامج بأجزائه شريحة واسعة من الطلبة والمعلمين ومقدمي الرعاية، وقد تم إعداده على شكل أنشطة وتطبيقات سهلة وعملية تمكّن الطلبة من إكتساب مهارات التفكير المنطقي، التفكير الناقد، حل المشكلات واتخاذ القرارات والقدرة على تطبيقها، ويتم تمرير هذه المهارات من خلال 20 لقاء تدريبي للطلبة و12 ساعة تدريبية خاصة بالمعلمين، إلى جانب عدد من الأيام المفتوحة التي تجمع المعلمين ومقدمي الرعاية والطلبة ضمن أُطر غير تقليدية لا منهجية. استهدف المشروع خلال تنفيذه 35 مدرسة مقدسية.

الفئة	معلمون ومعلمات	طالب/ة
العدد	550	3600
المجموع الكلي	4150	

لقاءات المعلمين

لقاءات الطلبة

مخيم الرجاء الصيفي

نسمو وفاءً

استمرارا لفكرة مخيم الرجاء الصيفي، نظمت مؤسسة الرجاء مخيمها الصيفي السادس بمشاركة 350 طفلاً وطفلة، في برنامج صيفي فريد يساهم في نمو الفرد وتطويره من خلال مجموعة متنوعة من الأنشطة تهدف إلى المساهمة في بناء وتعزيز الهوية الوطنية والثقافية والاجتماعية للطلبة، وشارك في تنفيذ المخيم 120 فرداً من طواقم الرجاء بين مرشدين ومدربين وإداريين ومتطوعين بعد اجتيازهم مقابلات خاصة ودورات تأهيلية قبل بداية المخيم الصيفي الذي امتد بين الفترة 8.7.2023-10.8.2023.

تجربة المخيم تساعد الطلبة على تطوير مهارات جديدة وتكوين صداقات والاستمتاع بالتعلم من خلال تنمية المهارات الذاتية والاجتماعية عبر الأنشطة الحركية والترفيه، إضافة لدوره في تعزيز الهوية الوطنية التي تتمثل في زيارة القرى المهجرة وإعادة تخيل فلسطين ما قبل النكبة وتزويد المشاركين في المعلومات الموثقة حول السردية الفلسطينية.

إلى جانب ذلك فإن المخيم الصيفي يسعى إلى خلق جيل يتسم بالقيم الأخلاقية، كالاحترام، التسامح والتفاني، فقد وُزع عدد المشاركين على 12 مجموعة تحمل كلاً منهم قيمة أخلاقية معينة، تسعى لإبرازها وتنميتها إلى جانب قيم تربوية أخرى خلال فترة المخيم الصيفي وما بعده.

ما يجعل المخيم مميزاً، جودة ونوعية الفعاليات والأنشطة التي يتضمنها، كالتحليق بالطائرة فوق الساحل الفلسطيني، وتجربة الطيران بالمنطاد واستخدام القطار، إضافة إلى عشرات الفعاليات والأنشطة الرياضية غير التقليدية التي تلخص دور السياحة التثقيفية الترفيهية في المساهمة ببناء جيل واعٍ بهويته قادر على إعادة تقديم قيمه وروايته بشكل أكثر وضوحاً وتركيزاً.

الفئة	طالب/ة	مرشدون	إداريون ومدربون
العدد	350	50	40
المجموع الكلي	440		

أنشطة داخلية

جولات خارجية

سفاري أكوا بارك

سياحة مدرسية

Educational tourism

برنامج ثقافي، تعليمي، إجتماعي وترفيهي

برنامج سياحة مدرسية هو نشاط تعليمي وترفيهي يستهدف الطلبة والطواقم المدرسية، يهدف إلى تعزيز معرفتهم ورفع ثقافتهم من خلال زيارات ميدانية إلى أماكن تاريخية، ثقافية، علمية، دينية أو طبيعية.

يتيح البرنامج للطلبة فرصة التعلم خارج الصف الدراسي والتفاعل مع البيئة المحيطة بشكل مباشر من خلال زيارة المواقع الأثرية والتاريخية المنتشرة في الوطن إلى جانب زيارة المدن والقرى المهجرة والمساجد والكنائس والجامعات والمصانع والمتاحف، كما يتخلل البرنامج ورشات تدريبية ومبادرات مجتمعية.

يساعد البرنامج الفئة المستهدفة على تحسين نفسيتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم، بالإضافة لتعزيز هويتهم من خلال التركيز على أهم القضايا المرتبطة بالهوية، ورفع الوعي الثقافي حول أبرز الحقب والفصول التاريخية، إلى جانب تنمية مهاراتهم في فهم الإرشاد والتنظيم والتعامل مع أدوات البحث وكيفية إستخدامها عن طريق تطوير تقنيات المشاهدة والمهارات العملية للإرشاد.

الفئة	طالب/ة	معلمون ومعلمات
العدد	720	80
المجموع الكلي	800	

تنمية في الهواء الطلق

مجموعة من الأنشطة يتم إجراؤها في الهواء الطلق، وتكييفها مع عمر المتدربين. يطلق عليها التعلم من التجربة الصعبة، فمن خلال مجموعة من الألعاب التعليمية والترفيهية التحفيزية، يتعلم الطلبة والمشاركون في هذا المشروع العمل كفريق، وتحمل المسؤولية الجماعية والفردية، وتعزيز مهارات الإصغاء والتعامل مع المواقف المعقدة من خلال التجارب والمواقف العملية. يستخدم مشروع مصادر منهجية التعلم من خلال اللعب والتجارب، ويوظف أنشطة تجريبية لتعزيز المهارات وتقليص السلوكيات السلبية، يتمتع المشاركون في هذا البرنامج بمغامرات شيّقة وسط بيئة آمنة ونظيفة، ويتم بناء العمل الجماعي والمجموعات من خلال المهام الموكلة للفرق التي تتطلب تَبني استراتيجيات مختلفة. كما يساعد المشروع على تخفيف الضغط النفسي الاجتماعي ويلهم النمو الشخصي للطلبة.

الفئة	طالب/ة	معلمون ومعلمات
العدد	1100	80
المجموع الكلي	1180	

لقاءات المعلمين

لقاءات الطلبة

فعاليات وأنشطة ذات أثر

إضافةً إلى المشاريع التي تم تنفيذها ضمن البرامج المختلفة التي تركز عليها مؤسسة الرجاء، تم تنفيذ العديد من الفعاليات والأنشطة التي تركت طابعاً إيجابياً على مسيرة الرجاء وأهدافها الاستراتيجية، منها:

الحملة التربوية لتعزيز القيم وبناء الوعي المجتمعي

للعام الثالث على التوالي أطلقت الرجاء حملة دلني التي تهدف إلى بناء وتعزيز القيم التربوية الإيجابية وضبط سلوكيات الطلاب في مدينة القدس؛ من أجل خلق مجتمع خالٍ من العنف، وتسعى الحملة لتنمية مفهوم الاستدلال الأخلاقي واستخدامه كوسيلة لتعزيز التفاهم والاحترام بين الطلاب ومقدمي الرعاية والوالدين، إضافة إلى تمكين الطلاب ليكونوا أعضاء فاعلين في المجتمع بشكل إيجابي. ودلني هي حملة تم تنظيمها نتيجة إرتفاع مستوى العنف في المدارس وتأثيرات جائحة كوفيد19- على الطلاب خلال عام 2020، هذا الارتفاع في مستوى العنف لاحظته المجتمعات التعليمية والمدارس، حيث أصبح العنف اللفظي والجسدي يؤثر على الطلاب والمعلمين على حد سواء.

إستهدفت الحملة 45 مدرسة في مدينة القدس. خلال الحملة، تم التركيز على توعية الجهاز التعليمي والتربوي حول أهمية التعامل مع العنف وتقديم استراتيجيات وبدائل إيجابية للحد من أشكاله في المدارس، من خلال تكثيف جلسات الاستماع وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم، كما تعمل الحملة على تعزيز القيم الإيجابية وبناء بيئة تعليمية صحية تسهم في تقليل حالات العنف في المدارس المقدسية.

الفئة	طالب/ة	معلمون/معلمات	أولياء أمور
العدد	10،000	800	250
المجموع الكلي	11،050		

افتتاح حملة دلني

ورشات أولياء الأمور

ورشات المعلمين

ملتقى الحوار التربوي الثاني (القيم في ظل المتغيرات والأزمات)

في ظل التغييرات والتحديات التي تواجه المجتمع المقدسي في شكل خاص، نظمت مؤسسة الرجاء ملتقى الحوار التربوي الثاني. اعتمدت فكرة الملتقى على تشجيع الحوار وتبادل وجهات النظر حول مشكلات تؤثر على حياة الإنسان والمجتمع، والبحث عن حلول إبداعية لهذه المشكلات، ركز الملتقى على مناقشة دور القيم وأهمية الأسرة والمدرسة في تطوير المجتمع، كما سعى إلى تحفيز ثقافة الحوار وتبادل الأفكار بين مديري ومعلمي المدارس في القدس.

عبر الملتقى، تم تناول قضايا التعليم والتربية والبحث عن حلول إبداعية لتلك القضايا وتعزيز تبادل الخبرات من أجل تحقيق إنجازات في مجال التعليم وتحسين العملية التعليمية وتطويرها، كما سعى الملتقى إلى مناقشة المشكلات التي تواجه القطاع التربوي ووضع الحلول المناسبة لتحقيق تطوير تعليمي يخدم المجتمع المقدسي.

جمع الملتقى مدراء أقسام التربية والتعليم إلى جانب المفتشين التربويين ومدراء ومعلمي مدارس القدس في قاعة النوتردام؛ لمناقشة وجهات النظر حول أزمة القيم ودور الأسرة والمدرسة في تطور المجتمع، وتضمن الملتقى إعداد مشاريع تربوية تخدم المجتمع وتعزز التعليم والتربية وتُركز على التوجهات التربوية الحديثة واحتياجات القيادات التربوية في تحسين عملية التعلم.

الفئة	كوادر تعليمية
العدد	300
المجموع الكلي	300

معسكر إعداد القادة الصغار

في مجدل شمس شمال فلسطين وبإشراف طاقم تربوي متخصص، شارك 40 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 11-17 عاماً ببرنامج متنوع الفعاليات والأنشطة يهدف إلى تنمية مجموعة من المهارات لدى الأطفال والناشئين تمكّنهم من المساهمة في تغيير مجتمعاتهم نحو الافضل، وتضمن المعسكر 3 محاور رئيسية تشمل: المهارات الحياتية، الجولات التعليمية والأنشطة الرياضية الموجهة، خلال فترة تنفيذه الواقعة ما بين 13.8.2023-16.8.2023.

لم يقتصر المعسكر على الجانب التعليمي، فقد جمع بين التطوير والترفيه، حيث دمج بين التغييرات السلوكية والفعاليات والأنشطة الحركية لإكساب الأطفال أكبر قدر من الاستفادة من أكثر الأساليب متعة بالنسبة لهم، وركزت التدريبات على مهارات القيادة والمسؤولية، حل المشكلات، التخطيط ووضع الأهداف، إضافة إلى ملكات الإبداع والابتكار.

الفئة	طالب/ة
العدد	40
المجموع الكلي	40

لقاءات داخلية

لقاءات خارجية

معسكر بناء الفريق

ضمن الدور المتجدد لتعزيز قدرات طواقمها في الحقل التربوي، قامت الرجاء بتنفيذ معسكر إعداد متكامل في هضبة الجولان على مدار ثلاثة أيام ضمن ورشات عمل ترتكز على بناء الإنسان والمجتمع.
سعى المعسكر إلى تمكين المدربين من التعرف على الأهداف والمخرجات والمهمات والآليات والوسائل والاستراتيجيات للبرامج التدريبية (قيم وديبونو)، وبناء الشغف والتحفيز وكاريزما الشخصية وكسب ثقة الطلبة والمعلمين والأهالي وإثراء اللقاءات التربوية بطريقة مشوقة وجاذبة لهم وإتقانهم لفن مهارات قيادة وإدارة اللقاءات.
دمجت لقاءات الورشات التدريبية بين الجوانب النظرية والعملية في عملية التعلم والتعليم، حيث عملت الورشات على زيادة فاعلية المدربين في كل المستويات من خلال العمل على تطوير أساليب أكثر عدالة لتقويم نجاح المدربين مع طلابهم داخل الفصول المدرسية مع الأخذ بعين الاعتبار أهمية المعسكر التحضيري لإطلاق البرامج التربوية للسنة الدراسية 2024/2023 من جهة، وزيادة درجة ملائمة ظروف التعلم داخل البيئة الصفية بين المدرب والمعلم والطالب من جهة أخرى.
اعتمدت منهجية المعسكر على أسلوب العرض والإلقاء، العصف الذهني، الحوار والنقاش الفردي والجماعي، إضافة لتمثيل الأدوار ودراسة الحالة إلى جانب الألعاب التدريبية والترفيهية الهادفة التي تسهم في خلق أجواء تدريبية محفزة للتفكير والتطبيقات العملية.

الفئة	طالب	طالبة
العدد	90	90
المجموع الكلي	180	

ورشات إعداد وتأهيل طاقم عمل المخيم الصيفي

في إطار التحضير لإطلاق المخيم الصيفي لعام 2023، نظمت مؤسسة الرجاء دورات تأهيلية جمعت حوالي 50 فرداً من طواقم الرجاء بين مرشدين ومساعدين بعد اجتيازهم مقابلات جماعية.

تضمنت اللقاءات، ورشات عمل تعمل على زيادة فاعلية الطاقم من خلال تطوير أساليب مميزة لتقويم نجاح التواصل والتأثير الإيجابي بين الطاقم والمشاركين، تعزيز العمل الجماعي وتطوير مهارات الإصغاء والقيادة، إلى جانب تعزيز قيمة التفاني في العمل واطلاعهم على آلية عمل مخيم الرجاء الصيفي.

إلى جانب ذلك، نظمت الرجاء يوماً مفتوحاً لطواقمها جمع بين محطات تفعيلية هادفة (تفكيرية، رياضية، ألعاب شعبية ومسابقات)؛ من أجل إكتساب مهارات جديدة عبر اللعب وتطبيقها، إضافة لتعزيز إدراك أعضاء الفريق أن نجاح المخيم يعتمد على تعاونهم كخلية النحل، فقد عمل الطاقم خلال تنفيذ المخيم الصيفي الممتد ما بين 10.8.2023-8.7.2023 بجدٍ وتفانٍ وكانوا الأكثر تنظيماً وسلاسة.

إطلاق منصة تواصل

سعياً منّا لتطوير آلية عملنا وتوظيف مهارات القرن 21 في خدمة أهدافنا، أطلقت مؤسسة الرجاء تطبيق تواصل الذي يقدم مضامين ومهام تفاعلية وتقييمية متنوعة، ويساهم في إدارة البرامج والمشاريع التربوية من خلال توظيف التقنيات الحديثة بطريقة تجعل مدراء المدارس ومربي الصفوف والقائمين على تنفيذ البرامج أكثر اطلاعاً وتفاعلية بآلية العمل.

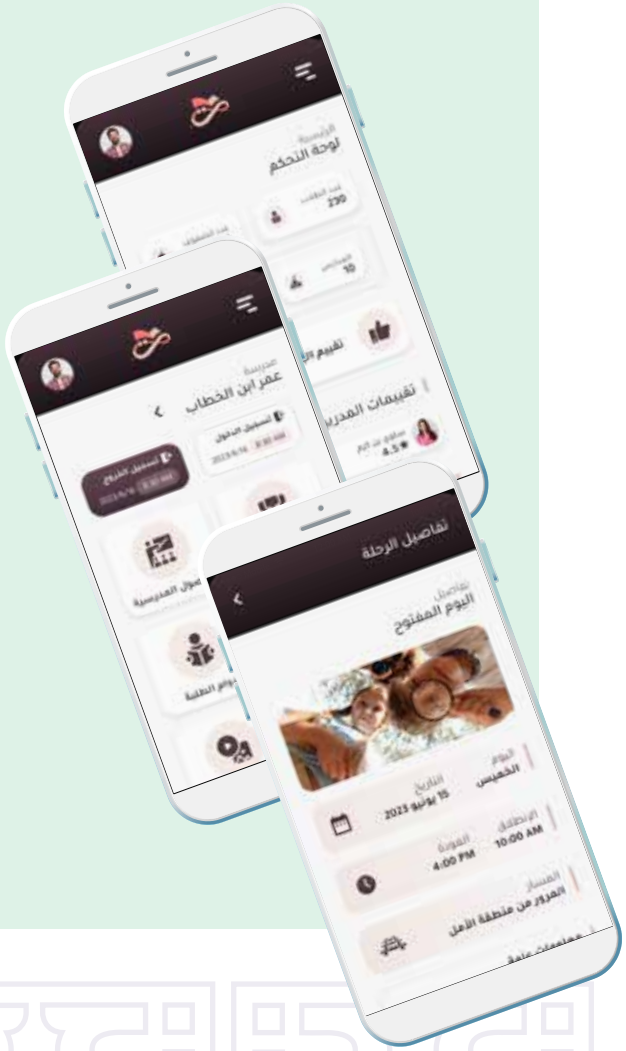

تحتوي منصة تواصل على الكثير من الأدوات التي تساعد في خيارات التفاعل مع المجتمع المدرسي ومتابعة برنامج اللقاءات، التقارير الدورية، البث المباشر، دوام الطلبة والمدربين ونشر الصور والفيديو الخاصة بالبرامج، إضافة للاتصال والتواصل مع إدارة البرامج التربوية والعديد من الخيارات والإمكانيات التي تسهل على مدراء المدارس ومربي الصفوف عمليتي المتابعة والتواصل بشكل فعّال مع المرشدين والقائمين على البرامج.

إقامة ورشة عمل تقييمية للبرامج التربوية

نظمت الرجاء ورشة عمل تقييمية للبرامج التربوية التي تنفذها في مدارس القدس، هدفت الورشة إلى تقييم برامجها وتحديداً برنامجي قيم وديبونو، من خلال نقاشات وجلسات عمل مكثفة. تم استعراض أداء المدربين ومدى تأثير البرامج على تحسين مستوى الطلبة وتطوير مهاراتهم الشخصية والاجتماعية.

خلال الورشة، قدم المجتمعون توصيات هامة لتطوير البرامج، بناءً على نتائج التقييم المرحلي والملاحظات التي تم جمعها. كما تم إستعراض أمثلة ناجحة من المدارس وتبادل الخبرات والتجارب بين المدربين وتلخيص

نتائج التدريب، إضافة إلى طرح ملاحظات وتوصيات الحضور والتخطيط للمرحلة القادمة، وتخلل الورشة فعاليات تنشيطية.

تأتي هذا الورشة ضمن جهود المؤسسة المستمرة لتحسين جودة التعليم في مدارس القدس، وتعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية لتحقيق أهداف التعليم الشاملة.

التأثير والنتائج

منذ نشأتها، تفانت الرجاء في تقديم برامج تعليمية وتدريبية تستهدف الأفراد والمجتمعات في الشرق الأوسط بشكل عام والأطفال والناشئة في فلسطين بشكل خاص، مع التركيز على تمكين المشاركين وتزويدهم بالمهارات الحديثة والقدرات الريادية. حصدت برامج الرجاء تأثيراً كمياً ونوعياً قوياً، إذ تنفذ المؤسسة نظام متابعة وتقييم حازم، يهدف إلى التقدم في تحقيق الأهداف الخاصة والأهداف الاستراتيجية، مما يجعل الضبط اللازم لبرامجها ومشاريعها أكثر وضوحاً لتحسين تأثيرها المجتمعي.

خلال قياس تأثير برامج الرجاء خلال العام المنصرم ظهرت نتائج كمية ونوعية قوية، مع تركيز التقييم على مدى إكتساب المشاركين للمهارات الحديثة والقدرات الريادية. أشار نظام المتابعة والتقييم (E&M) الخاص بالمؤسسة إلى التقدم الحاصل في أداء الرجاء عبر قياس مدى المساهمة في الوصول إلى الأهداف الخاصة والأهداف الاستراتيجية واجراء التعديلات اللازمة على برامج المؤسسة لتحسين تأثيرها.

يتم مراجعة أداء الرجاء سنوياً عبر نظام المتابعة والتقييم، ويجري تحديث هذا النظام باستمرار لزيادة مدخلات ونتائج تنفيذ البرامج والمشاريع المختلفة، إضافة إلى التغذية الراجعة من المستفيدين والشركاء، مما يتيح فرصة لمؤسسة الرجاء للبقاء على اطلاع حول الاتجاهات والتحديات الناشئة في المجتمعات التي تسعى لخدمتها، وتكييف برامجها بطريقة تُلبي احتياجات المجتمع المتطورة.

أحد التقييمات الأخيرة التي أجرتها الرجاء كانت على عينة عشوائية من برامجها ومشاريعها، وتحديداً كل من مشروع قيم وديبونو، محتوى، القادة، وديار. كانت نتائج هذا التقييم مرضية للغاية، حيث حصلت المشاريع على تقييمات عالية فيما يتعلق برضا المجتمع والمشاركة الفاعلة من المجتمعات المحلية. بالإضافة إلى ذلك، وجد التقييم أن الأثر الناتج عن هذه المشاريع من المرجح أن يكون مستداماً، وهو دليل على فعالية نهج مؤسسة الرجاء.

حقق مشروع القادة أهدافه التي تسعى لبناء شخصية قيادية صاحبة تأثير إيجابي على المجتمع، من خلال تشجيع المشاركين عل التشاور مع الآخرين وتعزيز التعاون والعمل الجماعي كوسيلة لتنمية المهارات القيادية، كما أظهروا اهتمامهم حول مهارات التخطيط وإدارة الوقت، حيث أصبحوا منظمين في أمورهم الشخصية بشكل يومي، وارتفعت قدرتهم على اتخاذ القرار بشكل مدروس مع تحديد الأهداف بشكل واضح.

فيما ساهم مشروع محتوى الذي استند إلى تطوير مهارات الشباب بالإعلام سواء التقليدي المتمثل بوسائل الإعلام المختلفة، أو بالإعلام الرقمي المرتكز على وسائل التواصل في فهم أنواع الإنتاجات الإعلامية والممارسة العملية للتمارين، مما أعطاهن رؤية شاملة حول تقنيات الإنتاج والمحتوى الإعلامي، كما شملت فهماً عميقاً حول الطاقم الإعلامي ومفاهيم الكتابة والنصوص السينمائية وأكسبهن مهارات تقنية حول استخدام الكاميرا للتصوير الثابت والسينمائي.

من جهة أخرى، حفز مشروع ديار مهارات التعلم الذاتي والاستكشاف عند الطالبات المشاركات من خلال التعرف على بروتوكولات الاستقبال والترحيب والتعبير بلغة الجسد، إلى جانب تعزيز معرفتهن بمفهوم الإرشاد السياحي، تاريخه وأنواعه واكتساب معلومات قيّمة عن الإسعاف الأولي والأماكن التاريخية والسياحية والثقافية، وعن القرى المهجرة التي تؤكد فكرة ربط الماضي بالحاضر.

أظهرت نتائج التقييم الخاصة ببرنامج قيم أنه حقق توافقاً كبيراً مع رؤية مدارس القدس وأهدافها في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلبة، حيث بدأوا يظهروا تغييراً إيجابياً في سلوكهم ومواقفهم، كما ساهم قيم في كسر الجليد بين الطلبة

وتعزيز التواصل بينهم، هذه النتائج تعكس دور البرنامج في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتشجيع التفاعل الإيجابي بين الأقران، إضافة للجهود المثمرة التي تبذلها مؤسسة الرجاء في ترسيخ القيم والأخلاق لدى الجيل الصاعد وتحفيزهم على تطبيقها في حياتهم اليومية.

أما فيما يخص برنامج ديبونو، فقد تجلت نتائج التقييم في الجوانب الإيجابية للبرنامج، مثل الاهتمام والمهنية لدى المدربين المتناسبة مع احتياجات الطلبة والفعالية في تنفيذ الأنشطة، إثارة الفضول وحب البحث والمعرفة عند الطلبة، كما أظهرت النتائج بشكل واضح نجاح الرجاء في إدارة برنامج ديبونو بمهارة عالية في التخطيط والتنظيم والمتابعة، فقد صُمم البرنامج بشكل يتيح تطبيقه عبر أنشطة وتطبيقات سهلة وعملية، مما يمكن الطلاب من إكتساب مهارات تفكير مهمة مثل التفكير المنطقي، التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي. يعزز البرنامج أيضاً مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات، ويساهم في تزويد الطلاب بالقدرة على تطبيق هذه المهارات في الواقع. يبدو أن الطلاب قد أبدو اهتماما كبيراً بالبرنامج، مما يشير إلى أهميته وفاعليته في تنمية مهارات التفكير لديهم.

التعلم كاستراتيجية

يعد التعلم عنصراً محورياً في استراتيجيتنا، فنحن لسنا ملتزمون فقط بتطوير عملية التعليم والتدريس، بل نسعى أن نكون جزءاً من العملية التعليمية من خلال الاطلّاع الدائم وتعلم المزيد من كل خطوةٍ نخطوها ضمن جهودنا الرامية لدعم التطور الشخصي والمهني للأطفال والناشئين، فقد وصلنا إلى رؤية قيّمة تساعدنا في خدمة الأطفال والناشئين وتمكّنهم من الوصول إلى كامل إمكاناتهم.

بحكم تجربتنا، تعلمنا أن المنهجية التقليدية للتعليم قد لا تساهم في إثارة فضول وتحفيز الأطفال، بعكس الأنشطة اللامنهجية التي تُثير التحدي وتعزز الفكر الناقد بين فئتي الأطفال والناشئين، وتدفعهم للانطلاق خارج الصندوق.

في ذات السياق، فإن هذه الأنشطة تسمح للمشاركين بالتعبير عن أنفسهم بشكل إبداعي وتطور مهاراتهم ومواهبهم بعيداً عن تأطيرهم بأدوار الطلبة والمستمعين غير الفاعلين خلال العملية التعليمية.

إلى جانب ذلك، أدركنا ضرورة دمج التطور المهني وتوظيفه في المشاريع التي نُصممها، نتيجة للدور البارز الذي تلعبه في خلق تأثير إيجابي على المستقبل المهني للأطفال والناشئين، إذ يساهم هذا الدمج في تلبية إحتياجات سوق العمل من خلال تطوير مهارات أساسية، كالتسويق الذاتي والقيادة وغيرها.

وأخيراً، تعلمنا أن المبادرات المجتمعية التي تركز على المهارات التقنية مثل تطوير التطبيقات والألعاب وتصميم المواقع الإلكترونية يمكن أن تكون فعالة بشكل كبير في تحفيز وجذب الاطفال. من خلال توفير مساحة إبداعية للطلاب للمساهمة بقدراتهم ومهاراتهم ومواهبهم لتطوير المجتمع، مع تحفيزهم على الاستمرار في تطوير أهدافهم وتنمية أفكارهم الشخصية.

نحن ملتزمون بتضمين هذه الرؤى والاستراتيجيات الرئيسية، لأننا نهدف إلى تمكين الأطفال والناشئين من تحقيق تطلعاتهم والمساهمة في مجتمعاتهم والعالم بأسره، كما نأمل في خلق نموذج جديد يعتمد على الابتكار والإبداع والتطوير المهني لتنمية الأطفال.

في النهاية، نعتقد أن نهجنا يمهد الطريق أمام أطفال وشباب المدينة بأن يكونوا أكثر عطاءً وتصميماً في مواجهة تحديات جيلهم ومدينتهم، ونحن متحمسون كل الحماس لتوفير الإمكانيات التي تساعدهم على اكتشافها.

قصص نجاح

نارين مسودة

فتاة طموحة تبلغ من العمر 16 عاماً، تسعى لتطوير نفسها وتعزيز معرفتها. دفعها حبها لوطنها وشغفها في الآثار ومعرفة الحقائق نحو الانضمام لمشروع ديار، حيث تمكنت من إثراء مخزونها الثقافي وتنمية شخصيتها، إلى جانب اكتساب مهارات قيّمة في إدارة المجموعات، الإسعافات الأولية، والتصوير.

أزالت مشاركة نارين في ديار الستار عن الحقائق المخفية، فتعلمت أسماء القرى المهجرة الحقيقية والسرد التاريخي لكل معلم فلسطيني تمت زيارته، واكتسبت من خلال تجربتها فهماً واضحاً لمفهوم الإرشاد السياحي ولآلية التعامل مع أدواته التي تشمل: الخريطة، الحافلة والبوصلة.

لم تقتصر مشاركتها على إكتساب المهارات السياحية فحسب، بل شملت مهارات الاتصال والتواصل، العمل الجماعي، تحسين فن الإلقاء والتقديم والتعامل اللبق مع الآخرين، فضلاً عن تزويديها بأساسيات الإسعاف الأولي الذي مكّنها من التعامل مع الإصابات والحروق.

مشاركة نارين وزميلاتها في مشروع ديار وضع حجر الأساس نحوهن ليصبحن مرشدات سياحيات مقدسيات، فبعد أن تلقوا التدريبات اللازمة أصبحن يمتلكن فهماً أعمقاً لتاريخ وطنهن، قادرات على أن يلهمن المجتمع نحو مطاردة أحلامهن وتقدير جمال البلاد من خلال استكشاف أسرارها.

نور عبده

نور عبده هي فتاة متطلعة وطموحة من القدس، شغوفة جداً بوسائل التواصل الاجتماعي والتصوير الفوتوغرافي.

دفعها حُبها للتوثيق وعكس جوهر الحياة عبر عدسة كاميرتها إلى المشاركة في مشروع محتوى، حيث أُطلق العنان لقدراتها بالتقاط الصور ومقاطع لفيديو ومكّنها من تعلّم تقنيات جديدة تُعزز شغفها.

تعتبر نور مشاركتها في المشروع إضافة مفصلية في حياتها، فقد ساعدها محتوى على استغلال الإعلام الجديد بطريقة تهدف أفكارها ورؤيتها من خلال تطوير مهاراتها في التصوير الفوتوغرافي وصناعة الأفلام، كما ساعدها في الانفتاح على العالم ورؤيته من منظور مختلف.

تعلمت نور فن أسر اللقطات واللحظات وكيفية توظيف هذه الوسائط لنقل رسائل محددة وتحقيق أهداف بحد ذاتها. كما أتاحت لها هذه التجربة الفرصة لتحويل أي واقع إلى قصة ذات تأثير، وأعطتها الثقة لمواصلة حُبها بالتصوير الفوتوغرافي وصناعة الأفلام.

مع تطور المشهد الإعلامي بشكل مستمر، تنظر نور إلى المستقبل بعين المنطق، فهي تعلم أن المهارات التي اكتسبتها خلال مشاركتها في مشروع محتوى سترافقها طوال حياتها. كما أنها تسعى إلى تطوير مهاراتها بشكل دائم في هذا المجال، لمواكبة كل ما هو جديد وتوظيفه في خدمة قضايا ومبادرات المجتمع الفلسطيني.

مجير الدين نيروخ

أما مجير الدين البالغ من العمر 14 عاماً، فهو صاحب رؤية مستقبلية جعل من حب التعلم والتطور نمطاً لحياته، وضع أمام عينيه ما يريد تنميته من مهارات لصقل شخصيته وتطويرها، مما دفعه للانضمام لمشروع القادة الذي ساهم في تزويده بأساسيات التميّز في مجالات القيادة، اتخاذ القرار والتخطيط.

من جهته، يرى نيروخ أن مشروع القادة شكّل نقطة تحول في حياته، فبعد أن كان مشتت الذهن أصبح الآن يتمتع بمهارات التخطيط وتنظيم الوقت والقدرة على استغلاله بالصورة المُثلى التي تدفعه نحو تحقيق ذاته وإحداث تأثير إيجابي.

مشاركة نيروخ في هذا المشروع ساهمت في تطويره على الصعيدين الشخصي والاجتماعي، فمن خلال القادة تمكّن من إكتساب مهارات الاتصال التي تساعده على تكوين صداقات جديدة وتعزز روح العمل الجماعي.

قصة نيروخ تذكرنا بأن اكتشاف نقاط الضعف ليس عائقاً أمام التطور بل هو البداية الحقيقية للتعلم والنمو، فالتزامه الثابت بأهدافه وشغفه غير المحدود باكتشاف ذاته ساعده على الوصول إلى آفاق عالية، ولا يزال يكتشف أفكاراً ومهارات جديدة تصنع منه قائد تغيير إيجابي.

الشراكات والتعاونيات

نشعر بامتنان كبير نحو شركائنا وداعمينا للقيم وندرك أن الخطوات التي عبرناها لم تكن ممكنة دون إرشادهم وتشجيعهم، لذلك نشكر كل من ساهم في تحقيق رؤيتنا وأهدافنا وآمن بقدرتنا على التغيير وبناء جيل أفضل.

نثمن عطاءكم واستثماركم لنمونا فلولا إيمانكم لما تركنا أثراً إيجابياً في تطوير ونجاح الأطفال والناشئين مثل نارين مسودة، مجير نيروخ ونور عبده، فأولئك هم المستفيدون من شراكتنا وتعاوننا باكتسابهم المعرفة والمهارات القيّمة من خلال مشاريعنا وبرامجنا.

لقد دفعتنا الجهود الاستثنائية التي بذلها كل مشجع نحو الأمام المزدهر بالتفكير الإبداعي والتفاني في العمل، كما نشكر الثقة التي حظينا فيها من قبلكم، ونتطلع إلى مواصلة شراكاتنا لتحقيق أهدافنا المشتركة في تمكين الشباب وتعزيز التنمية الاجتماعية في القدس.

نحن ممتنون للمنظمات والمؤسسات والجمعيات الي تدعم مشاريعنا. لقد كان تعاونهم ودعمهم للموارد عنصراً محورياً في التغلب على التحديات وتحقيق الانتصارات، ونحن نقدّر الفرصة التي سمحت لنا أن نكون جزءاً من برنامج ذو مغزى وذو تأثير، والذي ساعدنا على تطوير مهاراتنا والمساهمة بشكل إيجابي في مجتمعنا.

نأمل أن نكون شرارة الإلهام التي تضيء في نفوس الأفراد نحو الشغف والتطوير وتحقيق التغيير الإيجابي، فنحن نؤكد أن بكل إنسان قمة عليها أن يصعدها، لذلك نلتزم باستمرارية دورنا في صنع الأثر الإيجابي من خلال برامجنا ومشاريعنا داخل مجتمعاتنا وخارجها.

في ختام تقريرنا، نود أن نكرر شكرنا وامتناننا الصادق لجميع داعمينا. لم يجعل دعمكم عملنا أسهل فحسب، بل خلق أيضاً بيئة إيجابية وملهمة، شكراً لكم على دعمكم اللامتناهي واللامحدود.

خططنا المستقبلية

تكمن رؤيتنا بإيجاد عالم يحصل فيه كل طفل وناشئ على فرصة للوصول إلى إمكانياته الكاملة وتحقيق أحلامه وطموحاته، من خلال تمكين الأطفال بالأدوات والموارد التي يحتاجونها للمضي نحو شغفهم وإنشاء بصمة إيجابية على الصعيد الشخصي والمجتمعي.

نسعى لإنشاء مجموعة واسعة من الفرص للأطفال تدفعهم نحو استكشاف شغفهم واهتماماتهم في مجالات مختلفة كالتكنولوجيا، ريادة الأعمال، القيادة، الفنون وما هو أبعد من ذلك وأكثر، لذلك نحن ملتزمون بتوسيع نطاق عملنا وتأثيرنا عن طريق تقديم برامج ومشاريع أكثر ابتكارا وابداعية.

نحلم بمساعدة الأطفال على إكتساب المهارات والمعرفة التي تدفعهم نحو القيادة والإبداع، كما نريد أن نجردهم من الخوف ونلهمهم نحو التفكير بشكل أكبر من خلال تلقي الدعم والإرشاد الصحيح الذي يدفعهم نحو تكوين المستقبل الذي يريدونه.

لتحقيق هذه الرؤيا، نحن ملتزمون بتعزيز ثقافة الاحتواء والتنوع داخل مؤسسة الرجاء، فنحن نؤمن بضرورة حصول الاطفال والناشئة على فرص متساوية للنمو والتطوير، على الرغم من اختلاف التجارب والخلفيات. نحن نسعى لخلق بيئة آمنة ومريحة تحتفي وتقدّر تنوع مجتمعنا.

ندرك أيضاً قوة التعاون في خلق التغيير الإيجابي، لذلك نحن ملتزمون بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات والجمعيات الأخرى لمضاعفة جهودنا والوصول إلى المزيد من الأطفال. نؤمن بأن التعاون سيمكننا من تحقيق تأثير أكبر ونتائج أكثر نجاعة.

معًا، يمكننا تشكيل الفارق في حياة مئات وآلاف الأطفال المقدسيين، فنحن نشعر بشغف كبير تجاه رسالتنا ونعتقد أن عملنا ضروري لبناء مستقبل أفضل للجميع، كما وندعوكم للانضمام إلينا في مهمتنا لتمكين الجيل القادم وخلق عالم تتاح فيه فرصة الازدهار والنمو لكل طفل مقدسي.

ختام

نهضت مؤسسة الرجاء بخطوات كبيرة، حيث عملنا بلا كلل وبجهد كبير لتحسين حياة المهمشين من الأطفال والناشئين في فلسطين من خلال تركيز جهودنا على مجموعة من البرامج والمشاريع التي تسعى إلى تعزيز التعليم وريادة الأعمال والعدالة الاجتماعية.

يسعدنا أن نستعرض مسيرتنا وإنجازاتنا البارزة، إذ تأتي إنجازات مؤسسة الرجاء في العام الماضي كإضافة مميزة لرصد الإنجازات التي حققتها على مر السنوات السابقة. تمثل هذه الإنجازات نتاج التفاني والجهود المستمرة التي بذلها فريقنا في تطبيق برامجنا وأنشطتنا بكفاءة عالية وبتركيز فائق على تحقيق الأهداف المحددة. نشعر بفخر عميق تجاه هذه النجاحات والتحديات التي تم تجاوزها، وهذا يشجعنا بشكل كبير على المضي قدماً في مسيرتنا لتحقيق المزيد من التفوق والتقدم في السنوات المقبلة.

بشكل عام، كانت مؤسسة الرجاء ناجحة للغاية في تحقيق أهدافها خلال العام الماضي. فقد تركت برامجها أثراً كبيراً في حياة الأشخاص المهمشين، حيث قدمت للأطفال المهارات والموارد اللازمة للنجاح، وتحسين جودة التعليم، إضافة لتعزيز العدالة الاجتماعية والمساواة.

نتطلع إلى المستقبل بتفاؤل وثقة، فلا شك أن المؤسسة ستستمر في أن تكون قوة مؤثرة إيجابياً في حياة الأطفال والناشئين، فبفضل موظفيها المخلصين والمتطوعين الملتزمين، وشبكتها القوية من الشركاء وأصحاب المصلحة، أضحت مستعدة بشكل جيد لتحقيق المزيد من النجاحات في السنوات القادمة. بدعمكم وإيمانكم، يمكننا الاستمرار في إحداث تأثير إيجابي في حياة المهمشين داخل العاصمة الفلسطينية والمساعدة في بناء مستقبلٍ أفضل للجميع.

الرجاء في أرقام

80
مؤسسات تعليمية

45
مؤسسات شريكة

13
برامج وأنشطة تم تنفيذها

تفاصيل الفئات المستهدفة خلال عام 2023

20,110
طلبة

2350
معلمون

800
أهالي

50
مرشدو المخيم الصيفي

80
متطوعون

50
مدربون

نستطيع التأثير

Al Rajaa Organization

Jerusalem | P.O.BOX 60411 +972 2 6733144 +972 (0) 546000502 info@alrajaa.org www.alrajaa.org